بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام العلامة الأديب الماهر أبو عبد الله سيدي محمد بن الطيب الشريف العلمي رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي شرف الانسان باصغريه القلب واللسان والصلاة والسلام على سيدنا محمد الداعي الى الله الناطق بالحكمة والصواب والرضى عن الاصحاب والآل المقتصين على مثل الثناء والنشر والتطييب والتعريف والتشكير لمولانا امير المومنين جابر انكسار المعوزين الذي زينت به ايامه وعم الرعية انعامه نصره الله وكثر عدده واباد بسيوفه الكفر واهله امير العلوي المالك ابن المولى مولانا اسماعيل ابن مولانا الشريف ادام الله نصره وشيد به دين الله والتابعين له امير امير الارض بنواحيه حتى اضيف اليه الا امير و بعد فهذا كتاب وضعته على ما يجب ويليق بالسمع والكاتب وعادة ابن خلدون بالمغرب في غالب اخبار العرب وضمنته بعض فضلاء ادباء المغرب وكنت نويت عند الشروع فيه استيفاء مثل الحروب ان اجمع بين الاصول والفروع بغير ما ينه من الرجال وازمعت ان ابين منه بين الكتاب والاحبار مثل اجرمي

ويقال وشجون والشجون بضم الشين جمع شجن بفتح فسكون وهو الطريق في الوادي والشواجن والشجون الارض كثيرة الشجر قال الشاعر لما رايت عن الفوم يسليهم طلح الشواجن والطرفاء والسلم وجمع شجنة بكسر الشين والشجن بفتحتين عصن الشجرة المشتبك والشجن ايضا الحاجة حيث كانت والجمع شجون

مع شبابهم ابنائهم وسم ارق الابتسام الحبيبة من ابنائهم وقادت الافهام وعلمت ان جنة ذلك الامل اصابها الاعصار وسميته بالانيس المطرب فيمن لقيته من ادباء المغرب واقتصرت من الرجال على المشهور بين الجمهور واطلعت فيه من الاجلة بعدد الشهور ولم اجنح عليه بما جرى من الكلام اليه من الحكايات وبعض الشكايات ومسائل علمية اقتضتها الصنعة العلمية وربما اخرج الحال الى الجدال والحديث كما قيل شجون وجلبت كلا بما يوافق وسورت ايديه بما تشاء الى المرامي وسورت في الانصاف بين المعارف والموافق ولم اعترض من ارباب الصدور يعلم ذلك من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وانبت لكل واحد بكلامه الصادر عن الحسن اقلامه بينتفع به الاعيان ويحكموا على العيان وعنيت بذكر الانساب من اهل الوجوه من غير هذه الانساب وحررت مضامنه من المسائل وما بتنبه على ذلك من المسائل لكشف الشبهة وعملا بقول القائل اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع ولكنما امتنعت من هذا التتابع واعتذرت بانه لم ابلغ فيه حد التكالب وكما ثم بغض الامتناع كشفت عن وجهه ونبه القناع وقيل في امتنعت كما امتنعوا ثم صنعت في التتابع كما صنعوا وقلت

والذي نور بي اوابانا جميعا هذا الطبع الى اخذه وجعي

ولكن من ما يعطاه باني وما يعطاه الذي نور من

وسميته أوان الافتتاح وربما سبحانه الوهاب الفتاح وتنفع قبل الشروع فيما به في مدح المقام الاشرف السلطاني ايده الله فنسنده مع بنده كي جيوش الهمم ولنكون

[redacted]

Copyright © King Saud University